

كتب نادرة

# العقل وفضله

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي  
المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ هـ

عرف الكتاب ، وترجم للتأليف ، وصححه الامام  
الكبير ، حجة المحدثين والمتمكنين صاحب الفضيلة

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

وكيل المشيخة الاسلامية في الخلافة العثمانية سابقا

عنى بنشره ، ووقف على طبعه

المستشرق الدكتور الطاهر

مؤسس ومدير مكتب سر القوافل للاثنا عشرية

من اقدم عصورها الى الان

أغسطس سنة ١٩٤٦ م

رمضان المبارك ١٣٦٥ هـ

الطبعة الاولى



كلمة مولانا الامام العلامة الكوثري :

## بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عن كتاب ( العقل وفضله )

وعن مؤلفه الحافظ أبي بكر عبدالله ابن أبي الدنيا القرشي

قال الدارقطني : « كتاب العقل ، وضعه أربعة : أولهم ميسرة ابن عبد ربه . ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة . وسرقه عبد العزيز بن أبي رجا . فركبه بأسانيد آخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي . فأتى بأسانيد آخر اهـ .

فميسرة كان ينظر بالزهد ، وكان في طبقة الأخذ من ابن جريج والأوزاعي . وعنه قال البخاري : يرمى بالكذب . والمشهور أنه هو واضع تلك الأحاديث في فضائل السور ترغيبا في تلاوة القرآن ، وليس هو الأكال الماخذ كما توهم .

وداود بن المحبر من رجال ابن ماجه وثقه أناس . وكان يتنسك وكانت وفاته سنة ٢٠٦ هـ ويقول عنه ابن معين : كان يخطئ ، ويصحف الكثير . وفي الأصل أنه صدوق . ولعل هذا هو الصواب . وأما رمي الدارقطني إياه بسرقة الحديث فربما يكون من الاسراف في القول ، كما رمى بعضهم محمد بن بشر بسرقة الحديث مع أنه ممن جاز القنطرة

وعبد العزيز بن أبي رجاه : ممن روى عن مالك ، وهو متروك الحديث .

وسليمان بن عيسى : في طبقة الآخذين عن ابن عون ، كذبه غير واحد ، وله كتاب « تفضيل العقل » في جزأين ، ومن الظلم صف الأربعة في صعيد واحد إذ لا يكون المخطئ كالكاذب المتعمد ، وابن المحبر : يقول عنه ابن معين في رواية الدورى : مازال معروفا بالحديث ثم تركه وصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة اهـ . وأين يكون هذا من المكذبين اتفاقا ؟ ولذا لم يأب المصنف أن يروى عن ابن المحبر بعض آثار حين سعى في تصفية بحث ( العقل وفضله ) من تكبير هؤلاء . وألف هذا الكتاب وانتقى من الروايات ما صفا من الشوائب في نظره ، لأنه ثقة صدوق عند نقاد الحديث ، والعمدة في ذلك النظر في رجال أسانيده ، وتعرف منازلهم عند أهل النقد ، مع ملاحظة أن المعتزلة كما تغالوا في تحكيم العقل تغالى كثير من الزوارة في رد كل ما ورد في فضل العقل نكاية في هؤلاء ، والحق بين طرفي الإفراط والتفريط .

وليس مؤلف هذا الكتاب ابن أبي الدنيا الكذاب ، فانه مغربى بلوى اسمه عثمان بن خطاب . وقد قال الذهبي عنه : طير طراً على أهل بغداد ، وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فافتضح بذلك ، وكذبه النقادون ، وهناك سنة ٣٢٧ هـ . وكان يزعم أنه ولد في زمن الصديق رضى الله عنه قاتله الله ما أوقعه وأجرأه على الكذب

وأما ابن أبي الدنيا الحافظ مؤلف كتاب ( العقل وفضله ) فقد ولد سنة ٢٠٨ هـ وتوفي سنة ٢٨١ هـ ودفن في الشونيزية ببغداد ، ولما مات قال اسماعيل القاضي المالكي : مات معه علم كثير . وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد . وابن الجوزي في المنتظم ، والذهبي في طبقات الحفاظ ، وأثنوا عليه بالثقة والصدق

قال الذهبي : هو المحدث العالم الصدوق أبو بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان بن قيس ابن الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف سمع : سعيد بن سليمان ، وعلي بن الجعد ، وسعيد ابن محمد الجرمي ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خداس ، وعبد الله ابن خيران ، وأبا نصر التمار ، وعبد الله العبدى وخلاتق ، حدث عنه الحارث بن أبي أسامة ، وأبو بكر بن النجاد ، وأحمد بن خزيمة . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق اهـ .

وقال الخطيب : سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وخلقا كثيرا ، وقد أدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، منهم المعتضد . وعلي بن المعتضد ، وكان يجرى له في كل شهر خمسة عشر ديناراً . وكان يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن ( محمد بن الحسين ) البرجلاني ، ويدع عفان بن مسلم ، وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً ، صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد اهـ .

وما في ( المنح البادية ) من أن له ألف مؤلف غلو وإسراف في القول ، وكان من سعة العلم بحيث إنه إذا أراد أن يبكي جلس به يبكيه

بما يذكره من الحقائق والعبر . وإذا أراد أن يضحكه يضحكه بما  
يلقى عليه من النبذ والنوادر .

ومن مؤلفاته كتاب مجابى الدعوة . وفضل عشر ذى الحجة .  
والوجل . والنوثق بالعمل . ومحاسبة النفس . والبعث . والتوكل .  
وقضاء الحوائج . واليقين . ودم الفحش . وقصر الامل . والحلم .  
وحلم معاوية . والفرج بعد الشدة . والاخلاص . وذم الملاهى .  
وكتاب الدعاء . والقناعة والتعفف . وكتاب الشكر . وكتاب الصمت .  
وكتاب العقل وفضله وغير ذلك من المؤلفات الكثيرة . وأسانيدها  
مدونة فى أثبات أهل العلم . ولا سيما فى مجموعة إجازات الشيخ حامد  
العمادى ( ص ١٢٤ ) نقلا من خط ابن كسبى العمادى المسند من  
كبار البيت العمادى بدمشق فى القرن العاشر الهجرى . وهى فى متحف  
المجمع العلمى بدمشق . ( ع ٢٧٧ ) . وأصل ( كتاب العقل وفضله )  
محفوظ بـ طاهرية دمشق فى مجموعة تحت رقم ( ١٥ ) بخط أبى الحسين  
على بن أبى التماسم بن محمد وعليه تسميعات وطباق بخط أحمد بن محمد  
ابن الفراء الحنبلى القاضى المتوفى سنة ٦١١ هـ وبخط الحافظ عبد الله  
ابن عبد الفتى المقدسى المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وغيرهما جزى الله مؤلفه  
وناشره السيد عزت العطار الحسينى الدمشقى عن العلم خيراً ٢

محمد زاهد الكوثرى

## كتاب العقل وفضله

تأليف

أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان

القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١ هـ .

رضي الله عنه

- رواية : أبي بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق عنه  
 رواية : أبي الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغوري عنه  
 رواية : أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن سكينه  
 وعلي بن أحمد الملقب جميعاً عنه  
 رواية : أبي عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء عنهما  
 رواية : الشيخ الإمام العالم أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن  
 محمد بن الطراح عنه

كذا في الأصل المنقول عنه

وبعده سماعات

سمع جميعه على الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى بن الطراح ،  
 بسماعه من ابن البناء ، بقراءة الشيخ أبي السعادات محمد بن المبارك  
 ابن محمد الجني أبو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد ، ومحمد  
 ابن عمر بن أبي بكر ، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ، ومحمد بن

ابراهيم بن سعد ، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد  
المقدسيون ، ومحمد بن يوسف بن همام الدمشقي ، وابو حفص  
عمر بن ابي منصور بن ابي القاسم ، وابو الرضى محمد بن مبشر بن  
احمد بن علي الرازي ، وابو الفضل عبد العزيز بن مسعود بن سعد  
الناقد ، وعبد الرحيم بن نفيس بن هبة الله بن وهبان الحديثي ،  
وابو بكر بن عبد الله بن المكرم بن هبة الله بن المكرم الصوفي .  
وذلك في ذى الحجة من سنة ائنتين وثمانين وخمسمائة وصح ذلك  
بيغداد بسوق العكلاء . والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله .  
قرأت من أول الجزء الى البلاغ على شيخنا بهاء الدين ابي محمد  
عبد الرحمن بن ابراهيم بسلمعه تراه فسمعه الراجي تقي الدين احمد  
ابن محمد ، وشجاع الدين حمد بن مرزبان وولده احمد . وذلك في  
رابع ذى الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة .  
كتبه عبد الله بن عبد الغني المقدسي .

---

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا : الشيخ الامام الصالح عمر بن ابي بكر بن علي بن الحسن التبان قال اخبرنا : الشيخ الامام ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء المروزي قراءة عليه . قال بسنده حدثنا : ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا ثنا : يعقوب ابن اسحاق بن زياد البصري قال حدثنا : محمد بن عمر بن عبد الله ابن الرومي قال حدثنا : محمد بن مسلم الطائفي ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انا الشاهد على الله عز وجل أن لا يعثر عاقل إلا رفعه الله عز وجل ، ثم لا يعثر إلا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة » . شك محمد بن مسلم في الثالثة .

حدثنا : عبد الله . حدثنا : علي بن الحسين بن ابي مریم ، عن علي بن قادم قال : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : قال زياد : ما حدثت نفسي في أمر قط عقدت فيه عقدة ضعيفة ، ولا ملت نفسي في أمر قط عقدت فيه عقدة الجزم . ولا حدثت نفسي بأمر قط فحدثت به غيري حتى أصير اليه . قال علي : فقال أبو مریم عبد الغفار بن القاسم : سوءاً لك تذكر مثل هذا الكلام عن زياد .

حدثنا : عبد الله قال حدثنا : ابراهيم بن سعيد قال حدثنا :  
يونس بن محمد ، عن شعيب بن مهران قال : قال معاوية بن قررة :  
جالسوا وجوه الناس فانهم احلم واعقل من غيرهم .

حدثنا : عبد الله قال حدثنا : علي بن الجعد قال حدثنا : مسلم  
ابن خالد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن ابي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كرم المرء دينه ،  
ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » .

حدثنا : عبد الله قال حدثنا : خالد بن خدّاش ثنا : حماد  
ابن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا عند  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحسب فقال : حسب المرء  
دينه ، وأصله عقله ، ومروءته خلقه .

حدثنا : عبد الله قال أنشدني أبو جعفر القرشي :

نسب ابن آدم فعله	فانظر لفعلك في النسب
حسب ابن آدم ماله	ان طاب طاب له الحسب
زين ابن آدم عقله	والعقل زينته الأدب

حدثنا : عبد الله . قال ثنا : يوسف بن موسى . قال ثنا : جرير ،  
عن منصور ، عن مجاهد ، اولى الايدي والابصار ، قال : الايدي  
القوة ، والابصار العقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو بكر بن محمد بن العلاء الهمداني .

قال ثنا : خالد بن حيان ، عن عبيد الله بن عمر الرقي ، عن اسحاق ابن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا يعجبكم اسلام امرئ حتى تعرفوا معقود عقله » .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : شريح بن يونس ، ومحرز بن عون قالا ثنا : عبيد بن عبد العزيز . عن مروان بن سالم ، عن صفوان ابن عمرو المجيد ، عن شريح بن عبيد ، عن ابي الدرداء ان النبي ﷺ كان اذا بلغه عن أحد من أصحابه عبادة قال : « كيف عقله ، فان قالوا عاقل قال : « ما اخلق صاحبكم أن يبلغ ، وان قالوا : ليس بعاقل قال : « ما اخلقه أن لا يبلغ » .

حدثنا : ابو بكر عبد الله قال ثنا : علي بن ابراهيم السهمي قال حدثنا : داود بن المحبر قال ثنا : سلام ابو المنذر ، عن موسى ابن جابان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « انما يرتفع الناس في الدرجات ، وينالوا الزلفى من ربهم عز وجل على قدر عقولهم ، حدثنا : أبو بكر عبد الله قال ثنا : خلف بن هشام البزار قال ثنا : بقية بن الوليد ، عن خلود ، عن معاوية رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الناس يعملون بالخير على قدر عقولهم » .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : صفوان بن عيسى ، عن اسماعيل المكي ، عن القاسم بن ابي بزة ان رجلا من بني قشير اتى النبي ﷺ فقال : انما كنا نعبد في الجاهلية أوثانا وكنا نرى أنها تضر

وتنفع . فقال رسول الله ﷺ : « افلح من جعل الله عز وجل له عقلا ، .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن عبد الله قال ثنا : منضود ابن صقير قال ثنا : موسى بن اعين قال حدثني : عبيد الله بن عمر العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر رفعه قال : الرجل ليكون من أهل الصلاة ، والزكاة ، والجهاد ، والحج ، والعمرة حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن بكار قال ثنا : حفص بن عمر قاضي حلب ، عن الفضل بن عيسى ، عن ابى عثمان النهدي ، عن ابى هريرة عن النبي ﷺ قال : « لما خلق الله تعالى العقل قال له قم فقام ، ثم قال له ادبر فادبر ، ثم قال له اقبل فاقبل ، ثم قال له اقم فقم . فقال عز وجل : ما خلقت خلقا خيرا منك ، ولا اكرم منك ، ولا افضل منك ، ولا احسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطى ، وبك أعز ، وبك أعرف وإياك أعاتب ، بك الثواب ، وعليك العقاب .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : محمد بن بكار قال ثنا : عبد الرحمن ابن ابى الزناد ، عن محمد بن عقبة . عن كريب مولى ابن عباس قال : لما خلق الله العقل قال له : اقبل فاقبل ، ثم قال له ادبر فادبر قال : يقول وهو اعلم به وعزنى وجلالى لا اجعلك إلا

فيمن أحب وما خلقت شيئا هو أحب إلى منك .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : هارون بن سفيان ثنا : عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا : وهيب بن خالد ، عن أبي مسعود الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطر ، عن عبيد الله قال : ما أوتي رجل بعد الإيمان بالله عز وجل خيرا من العقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو بكر بن عياش القطان قال ثنا : محمد بن خالد القرشي مولى بني هاشم ، عن عامر بن صالح ، عن هشام بن جروة أو غيره ، عن عروة قال : أفضل ما أعطى العباد في الدنيا العقل ، وأفضل ما أعطوا في الآخرة رضوان الله عز وجل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : اسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال ثنا : عمران بن خالد قال : سمعت الحسن يقول ما تم دين الرجل حتى يتم عقله .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال ثنا : الحارث بن النبهان ، عن خليل بن دعلج ، عن معاوية بن قرة رفعه قال : الناس يعملون الخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم يوم القيامة .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : علي بن إبراهيم السهمي قال ثنا : داود بن المحبر قال ثنا : همام بن يحيى قال قلنا لقتادة : أي الناس

اغبط ؟ قال : اعقلهم . قلنا : أعمهم ؟ قال : أعقلهم .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : ابن ادريس عن أبيه ، عن وهب ابن منبه قال . ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل .

حدثنا عبد الله قال ثنا : اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال : أخبرنا الحارث بن النعمان ، عن خلود بن دعلج ، عن يونس بن عبيد قال : لا ينفعك القارى حتى يكون له عقل . حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو كريب ثنا : مؤمل بن اسماعيل عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ( وأشهدوا ذوى عدل منكم ) قال : ذوى عقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو كريب جابر بن نوح . عن الأعمش قال : كان اذا قيل لإبراهيم ان فلانا قد تقرأ فسأل عن عقله فان قالوا : عاقل قال : أظن انه سيبيت الى خير .

حدثنا : عبد الله ثنا : يوسف بن موسى قال ثنا : جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله : ( قسم لذي حجر ) . قال : الرجل ذو النهى والعقل .

حدثنا : عبد الله قال حدثني : حمزة بن العباس المروذى قال أخبرنا : خاقان أبو سهل . انبأنا : الحسن القطان عن شراحيل أبي عثمان ، عن حماد رجل من أهل مكة قال : لما هبط آدم عليه السلام الى الأرض أتاه جبريل عليه السلام بثلاثة أشياء بالدين ،

والعقل . وحسن الخلق . فقال : أن الله عز وجل يخبرك في واحدة من الثلاثة . فقال يا جبريل : ما رأيت أحسن من هؤلاء إلا في الجنة فمد يده الى العقل فضمه الى نفسه فقال لذينك : اصعدا . قالوا : لا نفعل قال : اتعصيانى ؟ قالوا : لا نعصيك ولكننا أمرنا أن نكون مع العقل حيثما كان قال : فصار الثلاثة الى آدم عليه السلام .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : احمد بن عبد الاعلى الشيباني ، عن شيخ له قال : أتى ملك آدم عليهما السلام فقال : قد جئتكَ بالعقل ، والدين ، والعلم فاختر أيهما شئت . فاختر العقل وقال للدين والعلم ارتفعوا قالوا : أمرنا أن لا نفارق العقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : ابى قال ثنا : هاشم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الايمان بالله عز وجل مداراة الناس » .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : علي بن الجعد اخبرني : عمير بن ابيهم الرقاشي ، عن سفيان بن سعيد ، عن ابى الاغر ، عن وهب بن منبه قال : مكتوب في حكمة آل داود ﷺ : حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات . ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يخلو فيها مع اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدق عن نفسه ، وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويحمل فان في هذه

الساعة عوننا على تلك الساعات . واجاماً للقلوب . وحق على العاقل ان لا يرى لاغياً في غير ثلاث : زاد لمعاد ، أو مرق لمعاش ، أو لذة في غير محرم . وحق على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه ، حافظاً للسانه ، مقبلاً على شأنه .

حدثنا : عبدالله ثنا : الحارث بن محمد التميمي ، عن شيخ من قریش قال : قال أيوب القرية : الرجال ثلاثة : عاقل ، ولاحق ، وفاجر . فالعاقل ان كلم اجاب ، وان نطق أصاب ، وان سمع وعى . واللاحق ان تكلم عجل ، وان تحدث وهل ، وان حمل على القبيح فعل . والفاجر ان اتمنته خانك . وان حادثه شانك . وزاد في غيره ، وان استكتمته سرا لم يكتمه عليك .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : عبيد الله بن محمد بن سورة البلخي انه حدث عن ابي معاوية الضير ، عن رجل ، عن ابي روق ، عن الضحاك « لينذر من كان حياً ، قال : عاقلاً .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن ادريس قال ثنا : حسان بن عبدالله المصري اخبرني : السري بن يحيى ، عن وهب بن منبه قال : كما تتفاضل الشجر بالثمار كذلك تتفاضل الناس بالعقل .

حدثنا : عبدالله قال حدثنا : علي بن ابراهيم السهمي أنبأنا : داود ابن المحبر ، عن الحسن بن دينار ، عن قتادة قال : قال لقمان لابنه : يا بني اعلم أن غاية السؤدد والشرف في الدنيا والآخرة حسن العقل ،

وان العبد اذا حسن عقله غطى ذلك عيوبه . وأصلح مساويه .  
وقال عبدالله : كتب الى محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن غنام  
الكلابي قال : قال عامر بن عبد قيس ، اذا عقلك عقلك عما لا ينبغي  
فأنت عاقل : قال علي : وإنما سمي العقل عقلا من عقل الابل .

حدثنا : عبدالله ثنا : عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم القرشي قال  
ثنا : عمي عن أبيه قال : قال معاوية : العقل عقلان عقل تجارب ،  
وعقل نحيظة<sup>(١)</sup> فاذا اجتمعا في رجل فذاك الذي لا يقام له ، وإذا  
تفردا كانت النحيظة أولاهما .

حدثنا : عبدالله ثنا : عبيد الله بن سعد قال : سمعت ابي يحدث  
عن أبيه قال : سئل بعض العرب عن العقل فقال : لب أعتته بتجريب .  
حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن  
عبد الرحمن بن طلحة بن عمر بن عبيد الله التميمي قال : قلت  
لورد بن محمد نصرويه وكان قد بلغ عشرين ومائة سنة ما العقل؟  
قال : فقال : ان يغلب حلك جهلك وهواك .

حدثنا : عبدالله قال : حدثت عن سفيان بن عيينة قال :  
لا تنظروا الى عقل الرجل في كلامه ولكن انظروا الى عقله في  
مخارج أموره .

حدثنا : عبدالله قال حدثني : عون بن ابراهيم قال حدثني :

(١) طبيعة ، بمعنى العقل الفطري .

احمد بن ابى الحوارى قال : سمعت وكيع بن الجراح يقول : العاقل من عقل عن الله عز وجل أمره ، وليس من عقل تدبير دنياه .  
 حدثنا : عبد الله قال حدثني : يوسف بن عمران الجصاص قال : سمعت صالح بن عبد الكريم يقول : جعل الله عز وجل رأس أمور العباد العقل ، ودليلهم العلم ، وسائقهم العمل ، ومقويهم على ذلك الصبر .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : محمد بن ادريس قال ثنا : يحيى بن المغيرة قال ثنا : جرير ، عن الحكم بن عبد الله الازرق قال : كانت العرب تقول : العقل التجارب ، والحزم سوء الظن قال : فقال الأعمش : ألا ترى أن الرجل إذا ساء ظنه بالشئ حذره .

حدثنا . عبد الله قال ثنا : عاصم بن عمر بن على بن مقدم قال ثنا : ابى ابو العباس الهلالى قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : ما بلغنى عن رجل صلاح فاعتدت بصلاحه حتى اسأل عن خلال ثلاث فان تمت ثم له صلاحه وان نقصت منه خصلة كانت وصمة عليه فى صلاحه . اسأل عن عقله فان الأحق بفعل صلاح عنده انما هلاك واهلاك فثاماً من الناس يمر بالمجلس فلا يسلم فاذا قيل له قال من أهل دنيا ، ويترك عيادة الرجل من جيرانه فاذا قيل له قال من أهل دنيا ، ويدع الجنازة لا يتبعها لمثل ذلك ، ويدع طعام أيه ينزد فاذا هو قد صار عاقا ، واسأل عن النعمة العظيمة التى

لا نعمة أعظم منها ألا وهي الاسلام ان كان أحسن احتمال النعمة ولم يدخلها بدعة ولا زيغ وإلا لم اعتد به فيما سوى ذلك ، واسأل عن وجه معاشه فان لم يكن له وجه معاش لم آمن عليه ، واطل بخلافه أقرب ما يكون من أجله .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : عاصم بن عمر قال ثنا : عبد ربه بن أبي هلال . عن ميمون بن مهران قال : قلت لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله ليلة بعد ما نهض جلساؤه يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما أول الليل فأت في حاجات والناس ، وأما في وسط الليل فأت مع جلسائك ، وأما آخر الليل فالله أعلم ما تصير إليه ؟ قال : فعدل عن جوابي وضرب على كتفي وقال : ويحك يا ميمون اني وجدت لقي الرجال تلقحها لألبابهم .

حدثنا : أبو بكر عبدالله قال حدثنا : اسحاق بن اسماعيل ثنا : عبيد الله الأشجعي ، عن أبي عمر شيخ من أهل خراسان قال : قال مقاتل بن حيان : ان في طول النظر في الحكمة تلقحها للعقل . حدثنا : عبدالله وقال محمد بن الحسين حدثني : أبو الوليد الكلبي قال حدثني : صدقة عبدالله العيشي قال : كانت العلماء يقولون لا ينبغي للعاقل أن يعتقد من رأيه ما لم يقايس به أولى الألباب من اخوانه . قال : وكان يقال لا يدرك استعمال معرفة الشيء بالعقل الواحد . قال : وكان يقال اجتماع عقليين على شيء واحد انجع فيه من الواحد .

حدثنا : عبدالله قال : حدثنا : محمد ثنا : الحميدى ، عن سفيان  
قال : كان يقال اجتماع آراء الجماعة وعقولها مبرمة لصعاب الأمور .  
حدثنا : عبدالله قال ثنا : الحسين بن عبد الرحمن عن بعض  
أشياخه ، عن ابن أبي الزناد قال : قال بعض الحكماء : لا ينبغي  
لعقل ان يعرض عقله للنظر فى كل شىء ، كما لا ينبغي أن يضرب  
بسيفه كل شىء .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : أبو عبدالله محمد بن منصور النيسابورى  
ثنا : الوليد عن الهيثم بن جمار عن محمد بن يحيى قال : قلنا للضحاك  
ابن مزاحم يا أبا القاسم ما أعبد فلانا ، وأورعه ، وأقرأه ؟ قال :  
كيف عقله ؟ قال قلنا : نذكر لك عبادته ، وورعه ، وقراءته  
وتقول عقله ؟ قال ويحك ان الأحمق يصيب بحمقه ما لا يصيب  
الفاجر بفجوره .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابراهيم بن عبدالله قال ثنا : شيب  
ابن داود قال ثنا : حجاج بن محمد ، عن عقبة بن سنان ان أكرم بن  
صيفى قال : دعامة العقل الحلم ، وجماع الأمر الصبر ، وخير الأمور  
مغبة العقل ، ويقال المودة التعاهد .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : أبو بكر طلق بن غنم عن ثريك ،  
عن ليث قال : قال عبدالله : يأتي على الناس زمان ينتزع فيه  
عقول الناس حتى لا تكاد ترى عاقلا .

حدثنا : أبو بكر عبد الله قال ثنا : علي بن محمد بن ابراهيم  
ثنا : زكريا بن نافع أبا امامة يقول : اعقلوا فلا أخال العقل إلا قدر رفع .  
حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو صالح البجلي عن عبدان بن عثمان ،  
عن عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن عينة قال : قال وهب :  
هذا زمان ينبغي للرجل أن يخبر فيه من عقله .

حدثنا : عبد الله ثنا : أبو صالح عن عبد البر بن عثمان قال ثنا :  
ابن المبارك عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد قال : كان رجل  
في زمن عبد الملك بن مروان يحدثهم بحديث حسن فاذا سمعوا له  
جاءهم بحديث مختلط . ف قيل له . فقال : هذا زمان تحامق .

حدثنا : عبد الله ثنا : محمد بن الحسين ثنا : خلف بن اسماعيل  
قال : سمعت سفيان يقول : يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه  
إلا من تحامق قال : وانشدني أبو جعفر القرشي :

أرى زما نوكاه<sup>(١)</sup> أكثر أهله      ولكنما يشق به كل عاقل  
سعى فوق رجلاه والرأس تحته      فكب الأعالى بارتفاع الأسافل

حدثنا : عبد الله قال : حدثني حمزة بن العباس . أخبرنا : علي  
ابن الحسين بن شقيق ثنا : ابن عينة عن أبي حمزة الثمالي قال :  
قال المغيرة بن شعبة : لحديث عن عاقل أحب إلى من الشهد بماء  
الرصفة بمحصب الأرض . قال علي : وزادني عبيد الله بن النازل ،  
عن سفيان قال : فبلغ زياداً فقال : أو كذاك فليهن أحب إلى من ربه .

حدثنا: عبد الله حدثنا : أبو بكر بن هاشم بن القاسم ثنا :  
 سعيد بن عامر ثنا : حميد بن الأسود عن عيسى بن أبي عيسى الخياط ،  
 عن الشعبي قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان  
 العقل ، والنسك ، فان كان ناسكا ولم يكن عاقلا ، وان كان عاقلا  
 ولم يكن ناسكا لم نطلبه فان هذا الامر لا يناله إلا النساك العقلاء .  
 قال الشعبي : فقد ذهبت إلى أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه  
 واحدة منهما لا عقل ولا نسك .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : عبد الله بن محمد بن سورة البجلي قال :  
 قال سفيان بن عيينة ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر ،  
 ولكن العاقل الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيتجنبه .

حدثنا : عبد الله ثنا : عبد الرحمن بن صالح قال ثنا : حفص بن  
 غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ليس الرجل الذي اذا وقع  
 في الأمر تخلص منه ، ولكن الرجل يتوقى الأمور حتى لا يقع فيها .

حدثنا : عبد الله قال حدثني : الحسين بن عبد الرحمن قال : قال  
 رجل من قریش : كنا عند سليمان بن عبد الملك فتكلم رجل فاحسن  
 فأراد سليمان ان يعرف عقله فاذا هو مضعوف فقال سليمان :  
 زيادة منطق على عقل خدعة ، وزيادة عقل على منطق هجن  
 ولكن أحسن ذلك ما زين بعضه بعضا .

حدثنا : عبد الله قال حدثني : محمد بن الحسين قال ثنا : عبيد الله

ابن محمد التميمي، عن زيد بن مجاشع، عن غالب العطار، عن الحسن قال:  
 فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.  
 حدثنا: عبدالله قال حدثني: محمد بن رجاء مولى بني هاشم قال:  
 قال بعض الخلفاء جلسائه: من الغريب؟ فقالوا: فأكثرنا.  
 فقال: الغريب هو الجاهل أما سمعتم قول الشاعر:

يعد عظيم القدر من كان عاقلاً      وإن لم يكن في فعله بحسب  
 وإن حل أرضاً عاش فيها بعقله      وما عاقل في بلدة بغريب  
 حدثنا: أبو بكر عبدالله حدثني: محمد بن الحسين قال: قال  
 فرقد السنجي: قرأت في بعض الكتب قل للعاقل كيف يخلو عقله  
 من نفعه ويرى المنايا للاخوان مستلبات.

حدثنا: عبدالله حدثنا: محمد بن اسحاق قال: قال فلان وسقط  
 من كتاب الشيخ اسم الرجل: عجبا للعاقل كيف يسكن وقد حرك،  
 وكيف يأمن وقد خوف.

حدثنا: عبدالله حدثني: قاسم بن هاشم. انبأنا: عبد العظيم  
 ابن حبيب الفهرى ثنا: عيسى بن موسى البجلي قال: سمعت الشعبي  
 يقول: لا خير في علم بلا عقل. ومن ثم قيل ما عند الله تعالى مثل حلیم.  
 حدثنا: عبدالله قال حدثنا: محمد بن الصباح الجرجاني، عن  
 ابن السماك، عن مبارك، عن الحسن، فأتقون يا أولى الألباب،  
 قال إنما عاتبهم لأنه يحبهم.

حدثنا : عبدالله قال حدثني : ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني :  
كثير بن جعفر بن ابى كثير قال : سمعت ابا طوالة يقول : للعقل  
جماما بالغدوات ليس له بالعشى .

حدثنا : عبدالله ثنا : ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا : أزهر ،  
عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : كانوا يرون حسن السوأل  
يزيد في عقل الرجل .

حدثنا : عبدالله ثنا : احمد بن عبيد التميمي عن مولى لبني هاشم  
قال : قال بعض الحكماء : من ظن أنه عاقل والناس حمقى كمل جهله .  
حدثنا : عبدالله ثنا : الحسين بن عبدالرحمن . قال : قال لى على بن عبيدة  
القلوب أوعية والعقول معادن فما فى الوعاء ينفد اذا لم ينده المعادن .  
حدثنا : عبدالله قال : حدثت عن عبدالله بن خبيق الانطاكي  
قال : كان يقال العقل سراج ما بطن ، وملاك ما علن ، وسائس  
الجسد ، وزينة كل أحد فلا تصلح الحياة إلا به ، ولا تدور  
الأمور إلا عليه .

حدثنا : عبدالله قال : حدثت عن عبدالله بن خبيق قال :  
قيل لبعض الحكماء من الأديب العاقل ؟ قال : الفطن المتعافل .

حدثنا : عبدالله قال حدثني : محمد بن قدامة ثنا : ابو الحسن  
العسكلى عن مهدي بن ميمون ، عن يونس بن عبيد قال : قال ميمون  
ابن مهران : التودد الى الناس نصف العقل ، وحسن المسألة نصف العلم .

حدثنا عبد الله قال حدثني : الفضل بن سهل . وحدثني : سريج  
ابن النعمان ، وثنا : المعافى بن عمران . عن بكر بن حصين . عن  
رجل ، عن الحسن قال : من لم يكن له عقل يسوسه لم ينتفع  
بكثرة روايات الرجال .

حدثنا : عبد الله قال حدثني : محمد بن صالح القرشي . قال ثنا :  
أبو اليقظان سحيم بن حفص قال : قال الحجاج بن يوسف عن  
عبد الملك : العاقل المدبر أرجى من الأحمق المقبل .

حدثنا : عبد الله ثنا : أحمد بن منيع ثنا : ابن عليه . قال ثنا :  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى  
الأمر منكم ، قال : أولى العقل والفقه في دين الله عز وجل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : الخليل بن عمرو ثنا : ابن السماك عن  
سليمان بن رستم الضبي قال : سمعت عمر الجيلي يقول : اللهم  
اجعلنا نعقل عنك .

حدثنا : أبو بكر عبد الله ثنا : هارون بن اسحاق قال : سمعت  
أبا اسماعيل الفارسي قال : سمعت زائدة يقول : إنما نعيش بعقل غيرنا .  
حدثنا أبو بكر ثنا : أبو نصر التمار قال ثنا عبد الله بن عمر ،  
عن عبد الملك بن عمر ، عن زيد ، عن عقبة قال : قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه : الرجال ثلاثة فرجل عاقل إذا أقبلت الأمور  
واشتبهت يأمر فيها أمره وينزل عند رأيه ، وآخر ينزل به الأمر  
فلا يعرفه فيأتي ذوى الرأي فينزل عند رأيهم ، وآخر حائر

لا يَأْتَمِرُ رَشْداً وَلَا يَطِيعُ مَرشِداً .

حدثنا : أبو بكر ثنا : يوسف بن موسى ثنا : أبو عثمان عن سهل بن شعيب ، عن قنان النهمي ، عن جعد بن عبد الله الهمداني أن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال له : يا جعيد ان الناس أربعة : فمنهم من له خلاق وليس له خلق ، ومنهم من له خلق وليس له خلاق ، ومنهم من له خلق وخلق فذاك أفضل الناس .

حدثنا : أبو بكر ثنا : إبراهيم بن عبد الله ثنا : سليمان بن حرب ثنا : وهب بن جرير ثنا : الخليل بن أحمد قال : الناس أربعة فكلهم ثلاثة وواحد لا تكلمه . قال : رجل يعلم وهو يعلم أنه يعلم فكلمه ، ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فكلمه . ورجل لا يعلم وهو يعلم أنه لا يعلم فكلمه . ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فلا تكلمه .

حدثنا : عبد الله ثنا : أبو عبد الرحمن القرشي ثنا : حسين الجعفي عن زائدة ، عن أبي اسماعيل مؤذن البراجم قال : كنا نجالس منصور ابن المعتمر فاذا أراد أن يقوم من مجلسه قال : اللهم اجمع على الهدى أمرنا ، واجعل التقوى زادنا ، واجعل الجنة ما بنا ، وارزقنا شكراً يرضيك عنا ، وورعاً يحجزنا عن معاصيك ، وخلقاً نعيش به في الناس ، وعقلاً تنفعنا به . فكان إذا ذكر العقل يأخذني من الضحك . فقال لي ذات يوم : يا ابن اسماعيل لأي شيء تضحك؟ ان الرجل يكون عنده كذا ويكون عنده كذا فلا يكون له عقل فلا يكون له شيء .

حدثنا : أبو بكر ثنا : محمد بن المثنى قال : سمعت بشر بن

الحارث يحدث عن أبي الاحوص قال : كان يقال : إن  
جارية الأحق كنت مثله . وإن سكنت عنه سلمت منه .

حدثنا : أبو بكر قال : حدثني محمد بن الحسين قال : سمعت  
بشر بن الحارث قال : النظر الى الأحق سخنة عين ، والنظر الى  
البخيل يقسى القلب .

حدثنا : أبو بكر ثنا : علي بن ابراهيم الباهلي ثنا : داود بن المحبر :  
أن شيخا حدثهم عن ابن جريج قال : قسم العقل على ثلاثة  
أجزاء فمن كن فيه كمل عقله . حسن المعرفة بالله . وحسن الطاعة  
له ، وحسن الصبر على أمره .

أخبرنا : أبو بكر انبأنا : علي بن ابراهيم ثنا : داود بن المحبر ثنا :  
سويد بن الخطاب . عن يحيى بن أبي كثير قال : اعلم الناس وفضلهم أعقلهم  
وحدثني : أبو بكر ثنا : علي بن ابراهيم قال ثنا : داود بن المحبر  
قال ثنا : نصر بن طريف عن ابن جريج قال : قوام المرء عقله ،  
ولا دين لمن لا عقل له . وقال بعض الحكماء لاخ له : يا أخى عقلك  
لا يتسع لكل شيء ففرغه لاول المهم من أمرك . وكرامتك لا تسع الناس  
فخص بها أولى الناس بك . وليلك ونهارك لا يستوعبان حوائجك ،  
فاسقط عنك ما لك منه بد ، وليس من العقل ان تذر من الخير  
ما لا بد منه ، ولا تمدح من لم تخبر إحسانه . وقيل لبعض الحكماء  
ما العقل ؟ قال امران : أحدهما صحة الفكر في الذكاء والفطنة ، والآخر  
حسن التمييز وكثرة الاصابة . وقيل لبعض الحكماء ما الحق ؟ قال :

قلة الاصابة، ووضع الكلام في غير موضعه، وكلما مدح به العاقل كان مفقوداً في الآحق. وقيل لبعض الحكماء أوصنا بأمر جامع قال: احفظوا وعوا انه ليس من أحد إلا ومعه قاضيان باطنان أحدهما: ناصح والآخر: غاش. فأما الناصح، فالعقل. وأما الغاش فالهوى. وهما ضدان فأيهما ملت معه وهي الآخر.

حدثني: أبو بكر قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي قال: كلم رجل رجلاً من الملوك فلاينه ثم اغلظ له فقال له الملك: مالك لم تكن بهذا أولاً؟ قال: لما كلمتك رأيت لك عقلاً فعلت أن عقلك لا يتركك تظلمني حدثني: أبو بكر حدثني: أبو صالح الجيلي قال: قال حفص ابن حميد: من ورع الرجل ان لا يخدع ومن عقله ان لا يخدع. حدثني أبو بكر ثنا: الحسين بن عبد الرحمن قال: قيل للهبلى ابن أبي صفرة بم نلت ما نلت؟ قال: بطاعة الحزم، وعصيان الهوى. حدثني: أبو بكر حدثني: الحسين بن عبد الرحمن، عن عمر ابن ابراهيم السكردى، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: ما أودع الله عز وجل امرأ عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما.

حدثنا: أبو بكر قال حدثني: أبي ثنا: موسى بن داود، عن محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ان هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فالتمسوا لها من الحكمة طرفاً حدثني: أبو بكر حدثني: الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء: لا ترى العاقل إلا خائفاً، كما أن الجاهل لا تراه إلا آمناً. وفي ذلك يقول القائل:

لا ترى العاقل إلا خائفاً حذراً من يومه دون غده  
 حدثني : أبو بكر حدثني : الحسن بن الصباح نا : حاجب ثنا :  
 ابراهيم بن اعين ، عن ابراهيم بن أدهم . عن منصور بن المعتمر قال :  
 قال ابن مسعود : استبق نفسك ولا تسكرها فانك ان اكرهت  
 القلب على شيء عمى .

حدثني : أبو بكر قال ثنا : محمد بن ادريس حدثني : الوليد بن صالح  
 حدثني ابو كثير اليمامي قال : قال وهب بن منبه : المؤمن مفكر  
 مذكر ، فمن ذكر تفكر ، فعلته السكينة وقنع فلم يهتم ، ورفض  
 الشهوات فصار حراً والى الحسد فظهرت له المحبة وزهد في كل فان  
 فاستكمل العقل ورغب في كل شيء باق فعقل المعرفة .

حدثني : أبو بكر ثنا : عبيد الله بن عمر ثنا : حماد بن زيد عن  
 عمران بن حدير ، عن قسامة بن زهير قال : رويوا القلب تعي الذكر .  
 حدثني : أبو بكر حدثني : ابو عبد الرحمن ثنا : ابراهيم بن  
 عيسى قال : قال مولى للقيان : ما أظنك تغفل قال له لقيان : انما  
 العاقل من يخاف الله عز وجل .

حدثني : أبو بكر ثنا : سريج بن يونس ثنا : ابو سفيان  
 المعمرى ، عن سفيان الثوري قال : بلغني ان الانسان خلق احمق  
 ولولا ذلك لم يهنه العيش .

حدثني : أبو بكر حدثني : محمد بن الحسين قال حدثني : يعقوب  
 ابن محمد الزهري حدثني : داود بن سلمة الحارثي قال : سمعت  
 أبا حازم يقول : كان يقال عجب المرء بفعله أحد حساد نفسه .

حدثنا : أبو بكر ثنا : محمد ثنا : أبو يحيى الرزاز قال : سمعت  
أبا حسنة العابد قال : كان يقال الصمت نوم العقل ، والمنطق يقظته .  
حدثنا : أبو بكر ثنا : محمد بن الحسين قال حدثنا : عبيد بن  
اسحاق الضبي قال ، سمعت مسلمة بن حفص عن الصباح الثمالي ،  
عن وهب بن منبه قال : في حكمة لقمان مكتوب انه قال لابنه :  
يا بني ان اللسان هو باب الجسد فاحذر أن يخرج من لسانك  
ما يهلك جسدك ، ويسخط عليك ربك عز وجل .

#### آخر الكتاب

وفي الأصل زيادة من غير طريق ابن أبي الدنيا وهي هذه :  
أخبرنا أبو الفرج محمد بن يزيد ثنا : الدقاق قال : كنت في مجلس  
أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقال رجل : يا أبا عبد الله رأيت البارحة  
يزيد بن هارون في المنام فقلت له ما فعل الله بك ؟ فقال رحمني ،  
وغفر لي ، وعاتبنى . فقلت عاتبك على ماذا ؟ قال لي يزيد بن هارون  
لم كتبت عن حريز بن عثمان قلت : رب العزة ما علمت منه إلا خيراً .  
قال : انه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

#### آخر الأصل المسموع

أخبرنا أبو الفرج محمد قال : أخبرنا : أبو بكر أحمد بن سلمان  
النجاد قال : ثنا : محمد بن جعفر ثنا : محمد بن اسحاق قال حدثنا :  
محمد بن عبد الله بن صالح ، أخبرنا : الليث أن نوحا عليه السلام  
أقام ألف سنة إلا خمسين عاما في حصن يدعو على قومه قصة .  
أخبرنا : أبو الفرج محمد ثنا : الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا :

أحمد بن سهل . عن عبد الله بن حيان ، عن شيخ له يقال له جعفر ، عن  
 الشعبي . عن البراء بن مبررة رفعه . قال ثلاث من كن فيه كان بدنه  
 منه في راحة . علم يرد به جهل الجاهل ، وعقل يدارى به الناس ،  
 وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل . .

أخبرنا : أبو الفرج محمد ثنا : أحمد ثنا : الحارث بن محمد ثنا :  
 عبد العزيز بن أبان ثنا : شبل بن عباد حدثني : عبد الملك بن عمير قال :  
 قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من حرم من حرم خير الدنيا والآخرة  
 عفن يدارى به الناس . وحلم يرد به السفیه . وورع يحجزه عن المعاصي ،

أخبرنا : أبو الفرج محمد ثنا : أحمد بن الحارث قال : سمعت عبد العزيز  
 ابن أبان يقول عن بعض أهل العلم : كلام العاقل وإن كان يسيراً عظيماً .

أخبرنا : أبو الفرج محمد ثنا : أحمد بن سليمان ثنا : اسحاق بن الحسن  
 الحارثي ثنا : أبو سلمة نا : بن سلمة . عن معبد بن معدان قعد أبو ذر  
 رحمه الله إلى رسول الله ﷺ قال : « يا أبا ذر : هل تعودت من شيطان  
 حق والآنس . فقال يا رسول الله وهل في الآنس من شياطين ؟  
 قال : نعم . يا أبا ذر إلا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت ما هو ؟  
 قال : ( لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ) ثم قلت يا رسول الله  
 ما الصلاة ؟ قال : ( خير موضوع فمن شاء استقل ، ومن شاء  
 استكثر ) قلت يا رسول الله فما الصوم قال : ( فرض ) قلت  
 يا رسول الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل ، ويسر أى يسر ،

قلت يا نبي الله كم عدد المرسلين؟ قال ( ثلثمائة وخمسة عشر الجرم الغفير )  
قلت أرايت آدم عليه السلام كان نبيا؟ قال ( نعم مكيا ) ثم قال :  
ان أبخل الناس من ذكرت بين يديه فلم يصل على ، صلى الله عليه وسلم .

حدثنا : ابو الفرج محمد ثنا : ابو الحسين احمد بن عثمان الأدمي

حدثنا : محمد بن يونس ثنا : هذيم بن عتيق ابن اخي حيشو ، عن لحي بن  
عتيق نا : سلام بن مسكين قال : كنت امس مع مالك بن دينار رضى  
الله عنه بين المقابر فقال : يا أهل القبور وهبتم انفسكم الدنيا فويل لكم  
من رب الدنيا فأجابه مجيب يا مالك بن دينار قد رحمتنا رب الدنيا .

أخبرنا : ابو الفرج محمد ثنا : احمد بن عثمان الأدمي ، محمد بن

عثمان بن ابى شيبة ثنا : ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندى ، مصعب  
ابن سلام ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر  
اخواني تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان جناية الرجل  
فى قلبه أشد من جنايته فى ماله والله عز وجل مسائلكم عنه ،

آخر كتاب العقل وفضله قل الحمد لله رب العالمين

صلى الله على محمد

كتب هذا الجزء أبو الحسين على بن ابى القاسم بن محمد رحمه الله

اعتذار وزجاء

اعتذر للقراء الكرام على وقوع هذه الأغلط كما واتي  
ارجو من حضراتهم إصلاحها كالآتي :

١ - ٧ : والمتكلمين ، ٥ - ٧ : ابن أبي الدنيا . ٨ - ٨ : اثلاثاء ،

١٢ - ٣ : منصور ، ١٣ - ٨ : عروة . ١٣ - ١٥ : النعمان .

١٦ - ٢ : مرمة ، ١٩ - ١٦ : صدقة بن .

٢١ - ٤ : عينة ، ٢١ - ١٤ : فوقه ،

٢٢ - ١٧ : هجنة . ٣٠ - ١٣ : يزيد .

٣٠ - ٢٠ : يدعو قومه على

عزت العطار الحسيني